43 - { هو الذي يصلي عليكم وملائكته } فالصلاة من ا : الرحمة ومن الملائكة : الاستغفار للمؤمنين .

قال السدي قالت بنو إسرائيل لموسى : أيصلي ربنا ؟ فكبر هذا الكلام على موسى فأوحى ا إليه : أن قل لهم : إني أصلي وأن صلاتي رحمتي وقد وسعت رحمتي كل شيء .

وقيل : الصلاة من ا على العبد هي إشاعة الذكر الجميل له في عباده وقيل : الثناء عليه .

قال أنس : لما نزلت : { إن ا وملائكته يصلون على النبي } قال أبو بكر : ما خصك ا يا رسول ا بشرف إلا وقد أشركنا فيه فأنزل ا هذه الآية .

قوله : { ليخرجكم من الظلمات إلى النور } أي : من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان يعني أنه برحمته وهدايته ودعاء الملائكة لكم أخرجكم من ظلمة الكفر إلى النور { وكان بالمؤمنين رحيما }